مارسم من الطرق التي ذكرها الرضيون واطلب طريق الاختصار
في العمل بالوفق اي بالنظر في الوفق لعلك تجد بين الرؤس
وسهامها موافقة والضرب للوفق على الوجه الآتي فهو
احضر من ضرب الكامل اي فلا نعول على العدد الكامل في شي
من الاعمال متى وجدت الموافقة يجانبك الزلل اي الخطا
صنا عنه والا فلو ابقيت الموافق على حاله ولم ترده الى
وفقه وتصرفت فيه بالاعمال الاتية وضربت ما انتهى
اليه العمل في اصل المسيلة لصحت من ذلك ايضا لكن يطول
ويعسر ويكون من الخطا الصناعي فانهم ذلك فلهذا قال
واردد الى الوفق الذي يوافق سهامه واضربه
اي الوفق المذكور ان كان الانكسار على فريق واحد وان
كان على اكثر من ذلك فبعد عمل اخر سياتي وقوله في الاصل
اي المسيلة عبر عنا بل الوبعوله ان كان عايلا فانت ان فعلت
ماذكر الحاذق اي العارف المتقن او المحكم يقال حذقته
بالكسر اي عرفته واتقنته ويقال حذق العمل بالفتح والكسر
حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة احكمه وقوله ان كان
جنسا واحدا او اكثر ايشير به الى انك تنظر بين كل فريق
وسهامه فاما ان تباينه سهامه واما ان توافقه فان باينته
سهامه ابقيته بحاله وان وافقه سهامه رددته الى
وفقه لا نزاع في النظر بين كل فريق وسهامه بين ان
يكون المنكسر عليهم فريقا او اكثر من فريق ثم ان كان المنكسر

عليه

عليه فريقا واحدا ضربته او وفقه في اصل المسيلة كما ذكر
وان كان المنكسر عليهم فرقا ورددت الموافق منها الى وفقه
وابقيت المباين منها بحاله فتحتاج بعد ذلك لعمل اخر سياتي
وكلامه فاحفظ ما ذكرته لك ودع اي اترك عنك الجدال
على الباطل قال ابن الاثير رحمه الله في النهاية في معنى حديث
ما اوتي قوم الجدل الا ضلوا والجدل مقابلة الحجة بالحجة
والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل
على الباطل وطلب المغالبة به واما الجدل لاظهار الحق فان
ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن انتهى وفي
مختصر الصحاح للقرطبي رحمه الله جدل بالكسر جدلا احكم
الخصومة وجادله مجادلة وجدالا خاصمه انتهى والمرا
اي الجدال والمخاصمة قال القرطبي رحمه الله في مختصر
الصحاح ماريته اماريه مراء ماراة جادلته انتهى وقال المنذري
رحمه الله في كتاب الترغيب والترهيب الترهيب من المرا
والجدال وهو المخاصمة والمحاجة وطلب القهر والغلبة
والترغيب في تركه للمحق والمبطل انتهى فعلمنا ان الجدال
والمرا مترادفان وان العطف فيهما عطف المترادفين وفي
الحديث الشريف الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت في ربض
الجنة ومن تركه وهو محق بني له بيت في وسطها ومن حسن
خلقه بني له بيت في اعلاها رواه ابو داود والترمذي

Copyright © King Saud University